تمنى رجال أن أموت وإن أمت ... فتلك سبيل لست فيها بأوحد ... فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى ... تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد ... .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبدا السبايء ثنا هارون بن سعيد الأيلي قال قيل لسفيان وذكرحديثا إن مالكا يخالفك في إسناد هذا الحديث فقال سفيان رحم ا مالكا ما أنا من مالك إلا كما قال الشاعر ... وابن اللبون إذا ما لز في قرن ... لم يستطع صولة البزل القناعيس .

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا أبو زرارة الحراني قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كنت عند الشافعي إذ جاءه رجل برقعة فقرأها ووقع فيها ومضى الرجل فتبعته الى باب المسجد فقلت وا لا تفوتني فتيا الشافعي فأخذت الرقعة من يده فوجدت فيها ... سل العالم المكي هل من تزاور ... وضمة مشتاق الفؤاد جناح ... فاذا قد وقع الشافعي ... فقلت معاذ ا أن يذهب التقى ... تلاصق أكباد بهن جراح ... قال الربيع فأنكرت على الشافعي أن يفتي لحدث بمثل هذا فقلت يا أبا عبدا تفتي بمثل هذا شابا فقال لي يا أبا محمد هذا رجل هاشمي قد عرس في هذا الشهر يعني شهر رمضان وهو حدث السن فسأل هل عليه جناح أن يقبل أو يضم من غير وطيء فأفتيته بهذه الفتيا قال الربيع فتبعت الشاب فسألته عن حاله فذكر لي أنه مثل ما قال الشافعي فما رأيت فراسة أحسن منها .

حدثنا إبراهيم بن عبدا ثنا محمد بن سهل بن مهران قال سمعت الربيع ابن سليمان يقول حضرت مجلس الشافعي فجاءه غلام كأنه غصن بان فناوله رقعة فضحك الشافعي لما أجابه عنها وضحك الغلام كذلك لما تناول الرقعة فتعجبت منه فتبعته يعني الغلام فأقسمت عليه أن يرينيها فأرانيها فاذا سطران مكتوبان في السطر الأول ... سل الفتى المكي هل من تزاور ... وقبلة مشتاق الفؤاد جناح